مـجلـة بـنـهـا لـلـعـلـوم الإنـسـانـيـة الـتـرقـيـم الدولي الموحد للـطـبـاعـة:(2537-0170)
العدد (2) الجزء (2) السنة (2023) ، (41-64) الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : (2537-0189)
https://bjhs.journals.ekb.eg

العوائد الإجتماعية لمشروعات ريادة الأعمال بمحافظة القليوبية

نـجـلاء فتحـي الفـرمـاوي ، سعيد عباس محمد رشاد ، السيد حسن جادو ، محمد حسب النبي حبيب
قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة بمشتهر جامعة بنها

الملخص :-

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية تحديد العوائد والآثار الاجتماعية لمشروعات ريادة الأعمال بمحافظة القليوبية، وذلك من خلال التعرف على بعض العوائد الاجتماعية المحققة، والرفاء الاجتماعي، والرضا عن المجتمع المحلي الناتج عن إقامة مشروعات ريادة الأعمال بمحافظة القليوبية، وأخيرًا تحديد أهم المشكلات والمعوقات التي تواجه رواد الأعمال في محافظة القليوبية من وجه نظرهم، وقد تم جمع البيانات خلال الربع الأخير من عام ٢٠٢٢ عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية اعتمادًا علي أسلوب، العينات الغرضيه لعينة بلغ قوامها ٧٢ مبحوثًا من أصحاب مشروعات ريادة الأعمال الزراعية بمحافظة القليوبية، وبعد المعالجة الكمية للبيانات تم الاعتماد علي العرض الجدولى، والتكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي، والمتوسط الحسابي المرجح، والانحراف المعياري.

وأشارت أهم النتائج إلي:

- أن منوال درجة قيم العمل الريادي لأصحاب مشروعات ريادة الأعمال يقع في الفئة المنخفضة بما يزيد عن نصف عدد المبحوثين.
- أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين أفادو بتحقق أثر وعائد إجتماعي كبير إلي متوسط ناتج عن مشروعات ريادية الأعمال.
- أن ثلاثة أرباع المبحوثين أفادو بأن درجة المخاطرة واللايقين في تبني مشروعات ريادة الأعمال كانت منخفضة.
- أن الغالبية العظمي من المبحوثين أفادوا بأن هناك تأثير كبير إلي متوسط لمشروعاتهم الريادية علي تحقيق الرفاء الاجتماعي.
- أن الغالبية العظمي من المبحوثين أفادوا أن درجة رضاهم عن المجتمع المحلي قد زادت بنسبة كبيرة بعد إقامتهم لتلك المشروعات الريادية.
- أن غالبية المبحوثين أشاروا الى أن معظم بنود العوائد الاجتماعية التي تحققت من مشروعات ريادة الأعمال كانت بصورة متوسطة إلي مرتفعة.

الكلمات المفتاحية: الأثار الاجتماعية، رواد الأعمال، مشروعات ريادة الأعمال، محافظة القليوبية.

مقدمة:

يعد مفهوم الريادة مفهوما قديما استعمل لأول مرة في اللغة الفرنسية في بداية القرن السادس عشر، وقد اشتق مصطلح الريادة من الأدب الفرنسي في القرن الثامن عشر ثم راج استعماله في الأدب الإنكليزي، ولم يكن مصطلح "ريادة الأعمال" حتى تسعينيات القرن العشرين هو الكلمة الطنانة لوسائل الإعلام، ومع التطور والتسارع منذ منتصف التسعينيات، بدأ واضعوا السياسات في العديد من البلدان، والمنظمات الدولية، في الاعتراف صراحة بأهمية تنظيم المشاريع وإصدار بيانات عامة حول التزامهم بريادة الأعمال بدءاً بتحسين بيئة ريادة الأعمال، ومروراً بسياسات لتحسين تعظيم الإستفادة من المشاريع، سواء عن طريق إزالة العقبات أو عن طريق المزيد من الإجراءات المستهدفة المباشرة مثل الإعانات على سبيل المثال(Anders and Stevenson, 2005, p2).

ونرى أن هناك إهتمامًا متزايدًا في الدور الذي يمكن أن تؤديه مشروعات ريادة الأعمال كمحفز لتحقيق عدد من أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وعلاوة على ذلك، فإن ريادة الأعمال تعتبر دافع أساسي لخلق فرص العمل، عن طريق نموا لتوظيف الذاتي، وبالإضافة إلى ذلك، فإن ريادة الأعمال غالباً ما ينظر إليها كمدخل لتحقيق تدفقات دخل مستقرة وزيادة الأرباح وخاصة لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، بما في ذلك العاملين في القطاع غير الرسمي والفئات الضعيفة من السكان، وبالنظر إلى الآثار غير المباشرة المفيدة والمحتملة لريادة الأعمال، اتخذت الحكومات على عاتقها في جميع أنحاء العالم مهمة تعزيز وتسهيل النجاح الريادي من خلال نظم الدعم المطلوبة وإزالة المعيقات لريادة الأعمال، وتشمل هذه الجهود تعزيز تخفيف قيود بيئة الأعمال، وتعزيز فرص الحصول على التمويل والائتمان، وتوفير الدعم لتعزيز ممارسات الأعمال وإدارة المشاريع (Alicia bb,2014, p7).

وفى هذا الإطار أشارت بعض الدراسات منها دراسة (المبيريك والجاسر، ٢٠١٤، ص ٨-١٤)، و(السلطان، ٢٠١٦، ص ٣٢)، و(Bakar, 2015, p88-99) إلى أن مشروعات ريادة الأعمال تساهم بما تقدر نسبته٩٠% من المشروعات الاقتصادية على مستوى العالم، فمثلاً تساهم بما نسبته أكثر من ٥٠% من الناتج المحلى الأمريكي، وتصل المساهمة إلى ٦٢% في فرنسا، و ٤٣% في كوريا الجنوبية، و ٥٦% في تايوان، و٦٠% في الصين، و٧٠% في هونج كونج، وقد حققت الدول التي تبنت نموذج الاقتصاد الريادي نجاحاً كبيراً استطاعت به أن تضاعف إنتاجها الإجمالي بنسب تتفاوت بين (٥٠ – ٧٠%)، وتشغيل ما بين٥٠ – ٦٠% من إجمالى قوة العمل بها، بل أن دولا كثيرة مثل: سنغافورة، وماليزيا، وغيرها تعتمد اعتماداً كبيراً فى اقتصادها على المشروعات والأعمال الريادية.

أما في الوطن العربي فقد قدرت مساهمة ريادة الأعمال فى الناتج المحلى الإجمالي العربي بنحو٥٠%، وتوظيف حوالى٦٠% من القوى العاملة، وتسعى العديد من الدول العربية كالمملكة العربية السعودية لزيادة مساهمات ريادة الأعمال في إجمالي الناتج الوطني من٢٠% عام ٢٠١٥ الى ٣٥%، وتخفيض معدل البطالة من ١١,٦% الى ٧% بحلول عام ٢٠٣٠، (نجية الكنوني، ٢٠١٤، ص ٧٠).

وفيما يتعلق بريادة الأعمال في مصر، فقد أوضح تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال (GEM) للعام ٢٠١٥/ ٢٠١٦، وللعام ٢٠١٧/ ٢٠١٨ (GEM, 2015- 2016, p7-8)، (GEM, 2017- 2018, p10)، أنه تم نشر ثقافة ريادة الأعمال فى مصر بين فئات المجتمع عامة والشباب خاصة، بعد أن اصبحت ريادة الأعمال تحظي باهتمام القيادة السياسية المصرية الحالية؛ وذلك بتشجيعها والسعي إلى إدماجها ضمن خطة (التنمية المستدامة)، من خلال العديد من السياسات والبرامج والخطط والمبادرات التى قامت بها عدة جهات من القطاعين الحكومي، والخاص، وكذلك قطاع المجتمع المدني؛ كمبادرة إبداع مصر وغيرها من منظمات الأعمال الأخرى، والتي سعت إلي نشر ريادة الأعمال بين الشباب من خلال برامج تدريبية تساعدهم لإنشاء مشاريع ريادية أو للدخول في سوق العمل، وعلى مستوى وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري تم إطلاق مبادرة "رواد ٢٠٢٠"، إما بخصوص وزارة الصناعة فقد تم إنشاء جهاز المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر؛ لدعم المشروعات والمنشآت عن طريق إزالة العقبات الإجرائية، وتيسير الوصول الى التمويل، وفي الجانب التعليمي فإن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي شجعت على التوجه نحو ريادة الأعمال داخل الجامعات المصرية، على أن تقوم بدوراً فعالاً في نشر وتنمية ثقافة ريادة الأعمال، من خلال إعداد وتأهيل جيل من الرياديين في جميع المجالات.(شبكة الانترنت، موقع: https://www.rowad2030.com).

مشكلة البحث:

تعد ريادة الأعمال القوة الأساسية خلف إزدهار ونمو أي اقتصاد في الكثير من الدول، وتعتبر وسيلة لتصحيح مسار المشروعات الصغيرة والمتوسطة، فغالبية هذه المشروعات لا تقوى على الصمود والمنافسة إذا لم تكن هناك إدارة خبيرة ومدربة قادرة على استغلال الفرص وتحاشى التهديدات، وتبحث عن الفرص للتوسع والانتشار بطرق مبتكرة وجديدة، وباستخدام منتجات غير تقليدية لتحقيق الربح (خربوطلي، ٢٠١٨، ص ٦).

ومن أولى العقبات التى تواجه الباحثين عند دراسة المشروعات الريادية وآثارها المتعددة، الخلط بين مفهومي المشروع الصغير والمشروع الريادي في الأعمال الزراعية والتجارية وغيرها، (خليل، ٢٠٠١، ص١٤)، وبجانب ما سبق فأنه مازال يواجهنا العديد من المشكلات والتي من أهمها قلة البحوث والدراسات التي اهتمت بتحديد العوائد الإجتماعية لمشروعات ريادة الأعمال وعلاقتها ببعض المتغيرات المؤثرة عليها في معظم محافظات مصر بصفة عامة وفي محافظة القليوبية بصفة خاصة، بالإضافة إلى ذلك فإن الدراسات التي تناولت مشروعات ريادة الأعمال لم تتعرض إلى عدم التحديد الدقيق لآثار العوائد الإجتماعية ، المتعلقة بمدى ما تم تحقيقه من نتائج وأهداف، وهل يتم تحقيقها بالشكل المطلوب أم لا ؟ وهل أحدثت مشاريع ريادة الأعمال التأثير الاجتماعي المطلوب في الوقت الملائم أم لا ؟ وهل تم الاستفادة من مشاريع ريادة الأعمال من عدمه.

ولكل ما سبق فقد تبلورت مشكلة البحث في تحديد الخصائص الشخصية والإجتماعية والإرشادية المؤثرة علي أصحاب مشروعات ريادة الأعمال، ما هي درجة معرفة أصحاب تلك المشروعات بالآثار والعوائد الاجتماعية الناتجة عن تطبيقهم لتلك المشروعات ، وإلى أي مدى حققت تلك المشاريع أثار وعوائد اجتماعية لإعضاء المجتمع المحلي.

أهداف البحث:

بناء على عرض المشكلة السابقة الذكر فقد تحددت أهداف البحث فيما يلى: يستهدف هذا البحث بصفة أساسية قياس الآثار والعوائد الإجتماعية لمشروعات ريادة الأعمال بمحافظة القليوبية من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

١. التعرف على بعض قيم العمل الريادي، ودرجة المخاطرة واللايقين في العمل الريادي، ودرجة توافر التسهيلات اللازمة لمشروعات ريادة الأعمال، والرفاء الاجتماعي والرضا عن المجتمع المحلي الناتج عن مشروعات ريادة الأعمال الزراعية بمحافظة القليوبية.
٢. تحديد العوائد الاجتماعية المحققة من مشروعات ريادة الأعمال الزراعية بمحافظة القليوبية.
٣. التعرف علي المشكلات التي تعوق تطوير مشروعات ريادة الأعمال ومساهمتها في التنمية الريفية بمحافظة القليوبية ومقترحات المبحوثين لحل تلك المشكلات.

أهمية البحث:

تتمثل الأهمية النظرية لهذا البحث في كونها إضافة علمية إلي دراسات الإرشاد الزراعي في مجال ريادة الأعمال للمشروعات الزراعية، ويمكن الاسترشاد بما تضمنته من مفاهيم ومتغيرات وأساليب إحصائية، وما قد يسفر عنه من مفاهيم لتحديد العوائد الإجتماعية لمشروعات ريادة الأعمال بمحافظة القليوبية، أما بالنسبة للأهمية التطبيقية لهذا البحث فترجع إلى ما سوف يسفر عنه من نتائج خاصة بدراسة العوائد الإجتماعية لمشروعات ريادة الأعمال بمحافظة القليوبية.

الإطار النظري للبحث

يستند الإطار النظري لهذا البحث على مفهوم وأهمية مشروعات ريادة الأعمال في إحداث التغيرات الإجتماعية لدي أصحاب تلك المشروعات وأعضاء المجتمع المحلي على النحو التالي:

اولا: قياس الآثار الاجتماعية:

يعتبر التقييم الإجتماعي هو العملية التي تهتم بقياس الأثر الاجتماعي، والذي من المحتمل أن يتبع تنفيذ تلك المشاريع عامة ويعرف الأثر الإجتماعي وفق المبادئ الدولية لتقييم الأثر الاجتماعي بأنه "عمليات تحليل ورصد وإدارة العواقب الاجتماعية المقصودة وغير المقصودة، الإيجابية والسلبية، للتدخلات المخططة (السياسات والبرامج والخطط والمشاريع) وأي عمليات تغيير اجتماعي يتم استحداثها من خلال تلك التدخلات"(شبكة الانترنت، موقع: https://2u.pw/uLKoUx)، وإن قياس الأثر، بشكله العلمي عادة يأخذ مدىً زمنياً طويلاً. ولا يبدأ إلا بعد نهاية المشروع بفترة، مثل ستة أشهر على الأقل، بل

قدرته بعض الجهات التنموية بعشر سنوات! يعني أن تبدأ القياس بعد مرور عشر سنوات من نهاية مشروعك! حتى تقيس (الأثر)، وغني عن القول أننا لن نبدأ قبل أن نكون قد حددنا خط الأساس.. ضمن أنشطة ودراسات المشروع التي قمنا بها في البداية .. كما أن هذا القياس يجب أن يشمل التأثيرات المباشرة وغير المباشرة، السلبية والإيجابية .. وعبر فريق مستقل ومحايد. ولأجل ذلك يجب أن تخصص له الموارد الكافية لتنفيذه سواء كانت موارد مالية أو زمنية أو كفاءات قادرة على العمل عليه بجدارة .. لتقدم نتائج حقيقية وليست (بيعية)!.

كما أن عملية قياس الأثر هي عملية متقدمة ويجب أن تسبقها عمليات قبلها وهي: القدرة على وضع خطة المتابعة والتقييم لأنشطة المشروع أصلاً.والقدرة على رسم الإطار المنطقي أو نظرية التغيير للمشروع وللمنظمة. فبدونها ستكون العملية عبث أو مجرد تسلية في أحسن الأحوال، كماأن الأثر الإجتماعي لا يقتصر فقط على تقييم الجوانب الاقتصادية Aspects Economic للمشروع، وإنما يشمل أيضاً تقييم الجوانب التعليمية Educational spects ، والجوانب الاجتماعية Social Aspects للمشروع، من وجهة نظر المجتمع ككل، أو بمعنى آخر لايهتم التقييم الاجتماعي بالكفاءة الاقتصادية (أمين وآخرين، ٢٠٠٩، ص ص ٧٥-٧٦)، شبكة الانترنت، موقع: (http://ajas.js.iknito.com)، أو بالنمو فقط كما يفعل التقييم الاقتصادي Economic Efficiency، وإنما يأخذ في الاعتبار أيضاً الكثير من المتغيرات الإجتماعية مثل، العدالة أو توزيع الدخل، بين الفئات الإجتماعية المختلفة بالمجتمع، وكذلك حزمة الآثار والتأثيرات الممتدة التي قد يحدثها المشروع أو البرنامج.

ثانيا: التأثيرات الإجتماعية (الأثر الاجتماعي):

تعرف علي أنها العواقب المؤثرة علي الإنسان نتيجة أي مشروع مقترح والذي يغير حياة الإنسان، وعمله، والعلاقة بين الأشخاص بعضهم البعض، وتنظيم أنفسهم والتعامل بين الأفراد منفردين ومع المجتمع، (قشطة، ٢٠١٣، ص ٥٤) هذا التعريف يتضمن التغيرات الإجتماعية النفسية مثل القيم، والإتجاهات وإدراكهم لذواتهم ومجتمعهم والبيئة المحيطة بهم. بالطبع بعض الممارسين لتقييم التأثير الإجتماعي، يعتبروا التأثيرات الإجتماعية خبرات فقط مثل (الشعور بالضغوط، والجوع، والبطالة) ويفرقوا بين تلك التأثيرات وغيرها من العمليات السببية مثل (الإزدحام، والضغط غير المحتمل، والفقر).

ثالثا: الخصائص الرئيسية والمتغيرات المرتبطة غالباً بالتأثيرات الإجتماعية:

ذكرت (منى الشيوي، ٢٠٢١، ص ٢٤) أن الخصائص الرئيسية والمتغيرات المرتبطة بالتأثيرات الاجتماعية تتمثل في التغيير السكاني من حيث العدد، وتركيب السكان، وتدفق العمالة المؤقتة، ووجود أماكن ترفيهية (وعلاقة ذلك بتماسك المجتمع الصغير المستقر).

١. التغيير الإقتصادي من حيث النماذج الجديدة للتوظيف/الدخل، وطموحات السكان الحاليين (تحديد المدي البعيد، السكان السابقين).

٢. التغيير البيئي من حيث تغيير استخدامات الإراضي، والعوامل الطبيعية، والنظم المائية (فقد البقاء والعيش في مجتمع معتمد علي الموارد).
٣. التغيير المؤسسي من حيث التغيير في هيكل الحكومة أو القيادة ، وتقسيم المناطق بالقوانين أو امتلاك الأرض (تقليل المدخلات أو فقدان السيطرة تؤدي إلي عدم القدرة والتحسين في الكثافة السكانية الحالية).

رابعا: الأنواع الرئيسية للتأثيرات الإجتماعية التي تحدث نتيجة للتغيرات المرتبطة بالمشروع يمكن أن تقسم الى خمس فئات متداخلة وهي:

وقد اشارت منى الشيوي (٢٠٢١، ص ص ٢٤- ٢٥) أن التأثيرات الإجتماعية تتمثل في التأثيرات علي طريقة المعيشة، التأثيرات الثقافية، التأثيرات المجتمعية، تأثيرات الترفيه ونوعية الحياة، التأثيرات الصحية.

خامسا: الفائدة التي تعود من عمل تقييم تأثير اجتماعي منتظم يمكن أن تتضمن:

تخفيض التأثير علي المجتمعات أو الأفراد، تعزيز الفوائد للمتضررين، تجنب التأخير والعوائق، تقليل التكلفة، تحسين العلاقات بالمجتمع والمعنيين، تحسين المشروعات المقترحة. (منى الشيوي، ٢٠٢١، ص ٢٥).

سادسا: مفهوم ريادة الأعمال وتاريخها ومفهومها:

اشتق مصطلح ريادة الأعمال من المصطلح الفرنسي Entreprendre ، والذي يعني الشخص الذي يتعهد بامتلاك وإدارة أعمال، مع المخاطرة في الربح أو الخسارة (قاموس أوكسفورد الإنجليزي)، وقد إنطلق كل من كانتيون وساي وغيرهم نحو تعريف رائد الأعمال، بأنه الشخص الذي يكون لديه استعداد لتأسيس مشروع جديد أما شومبيتر فحدد بدقة هوية رائد الأعمال، معرفاً اياه " بأنه ذاك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار ناجح. ويربط شومبيتر ريادة الأعمال بالإبتكار، حيث أن رائد الأعمال، ينفذ التغيير في الأسواق من خلال تنفيذ أفكار جديدة، ومن ثم فتوافر ريادة الأعمال في الصناعات المختلفة، تنشئ منتجات جديدة أو تحسن في جودة منتجات قائمة، مما يساعد على التطور الصناعي والتجاري معا، ومن ثم دفع التنمية الاقتصادية للأمام (Israel, 1979, 7 p).

وفي ضوء ما سبق فقد خلص الباحثان (خطاب ومحمد، ٢٠٢٠، ص ٤٣٣) إلى أن رائد الأعمال هو ذلك الشخص الذي تكون له رؤية ابتكارية ينطلق من خلالها نحو حل مشكلات معقدة، لم يتم حلها من قبل أو على الأقل لم يتم حلها بشكل كافي أو جذري، وقد ينطلق من أساس صغير سواء فيما يتعلق برأس المال أو العمل. متحملا كافة الآثار التي قد تترتب على قيامه بإنشاء العمل أي أنه يتحمل المخاطرة من جانب، ويدفع نحو المزيد من العمل، أملا في تحقيق الهدف الذي قد يراه البعض غير

واقعي. وفي عبارة أخرى، فإن رائد الأعمال يبحث عن الحلول في الوقت الذي يبحث غيره في المشكلة ذاتها.

الطريقة البحثية

أولًا: التعريفات الإجرائية:

١. **مفهوم ريادة الأعمال:** ويقصد بها في هذا البحث العملية التي يتم من خلالها إنشاء وإبتكار مشروع جديد قادر على الإنتاج بشكل جيد، كما أنها العملية التي يتم من خلالها تحويل الأفكار الجديدة والإبتكارية إلى واقع يحقق الأرباح المادية والمعنوية، وأيضاً هي العملية التي تتسم بالإبداع والقدرة على خلق الأفكار الجديدة التي تساهم بحل مشكلة ما أو إيجاد حلول بطريقة مميزة.

٢. **مفهوم المشروعات الصغيرة:** ويقصد بها في هذا البحث كل مشروع يكون عدد العاملين فيه محدود، ويمارس نشاطه في منطقة جغرافية محدودة، وتقدر قيمة القرض المتاح له ما بين ١٠ آلاف إلى ٥٠ ألف جنيه.

٣. **أثر مشروعات ريادة الأعمال على تحقيق الرفاء الإجتماعي والرضا عن المجتمع المحلي:** ويقصد به في هذه الدراسة درجة الارتقاء بالمستوى الاجتماعي للمواطنين في مختلف الجوانب الاجتماعية الناتجة عن إنشاء المشروعات الريادية، ودرجة الرضا عن بعض جوانب الحياة داخل المجتمع المحلي لأصحاب المشروعات الريادية.

ثانياً: نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

ينتمي هذا البحث إلى الدراسات الوصفية Descriptive Studies ، والذي يعتمد على منهج اختبار الفروض السببية، ومنهج دراسة الحالة بإستخدام استمارة الاستبيان، من خلال عينة غرضية.

ثالثاً: مجالات البحث:

١. **المجال الجغرافي (توصيف منطقة البحث):**

أجري هذا البحث في محافظة القليوبية، لكونها إحدى المحافظات الرئيسية التي تهتم بمشروعات ريادة الأعمال والتدريب عليها، كما أنها تحقق هدف ربط الأبحاث العلمية التي تجرى بكلية الزراعة بمشتهر بالبيئة المحيطة بها، وذلك لتنميتها مما يؤدي إلى رفع مستوى معيشة وتنمية الأفراد المحيطين بها وتحقيق الرفاهية لهم، كما أنها موطن الباحثة مما يساعدها على توفير الوقت والجهد ويتوفر لها التسهيلات التي تتطلبها الدراسة الميدانية.

٢. **المجال البشري (شاملة الدراسة وعينتها):**

نظرًا لاتساع منطقة البحث وتوزيع رواد الأعمال في محافظة القليوبية وتباين أعداد رواد الأعمال في المحافظة، فقد تم الحصول على بيانات إجمالية للذين تلقوا دروات تدريبية في مجال ريادة الأعمال خلال الخمس سنوات الماضية بمراكز محافظة القليوبية ليكون العدد (٦٨١) متدرب، ونظرًا لعدم وجود إطار معاينة واضح وإحصاءات توضح العدد الفعلي ممن يمكن تسميتهم برواد الأعمال داخل

المحافظة، فقد اعتمدت الدراسة علي أسلوب العينات العمدية أو الغرضية من خلال اختيار أفراد عينة البحث من الأفراد الذين تلقوا التدريب، وحصلوا على قروض، وأقاموا مشروعات ريادية بالفعل بقرى المحافظة، وتم ذلك وفقاً لبعض الشروط التي يجب توافرها في المبحوثين المرشحين للمشاركة في الدراسة وهذه الشروط هي:

١. أن يكون من أبناء المحافظة المقيمين والمشتغلين بها.
٢. أن يكون من المعروفين بالنشاط في مجال العمل المجتمعي الريادي.
٣. أن يكون ممن يشكلون تنوعاً في المشاريع الريادية.
٤. أن يكون ممن لا تقل أعمارهم عن ٢٢ سنة.

جدول رقم (١) إجمالي الدورات التدريبية في مجال ريادة الأعمال خلال الفترة من (٢٠١٦/٢٠٢١) بمراكز محافظة القليوبية

م	اسم المركز	عدد الدورات التدريبية	إجمالي المتدربين
١	بنها	١٦	٤٨٢
٢	القناطر الخيرية	٤	١٢١
٣	شبين القناطر	١	٢٥
٤	شبرا الخيمة	١	٢٨
٥	كفر شكر	١	٢٥
	الإجمالي	٢٣	٦٨١

المصدر: جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، ريادة الأعمال، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢.

٣. **المجال الزمني:** تم جمع البيانات الميدانية للبحث خلال شهري نوفمبر وديسمبر من عام ٢٠٢٢.

رابعاً: المعالجة الكمية للمتغيرات:

بعد الإنتهاء من جمع البيانات الميدانية للبحث تم تفريغها في صورة جداول حصر عددي ونسب مئوية، ولتحقيق أهداف البحث فقد تم معالجة بعضها كمياً وإعطائها درجات قيمية تبعاً للمقياس المستخدم مع كل متغير.

المتغيرات المستقلة:

١. **درجة قيم العمل الريادي:** ويقصد به في هذه الدراسة قياس درجة تقييم القائم بعمل المشروع الريادي لقيم المسؤولية والقدرة على الابتكار والاتقان في العمل والتحلي بالمهارة الفنية. وقيس هذا المتغير بمقياس يتكون من ١٢ عبارة متدرجة القياس من ثلاث استجابات هي (موافق، سيان، غير موافق)،

وأعطيت لهذه الاستجابات درجات رقمية للتعبير عنها (٣، ٢، ١) في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وقد بلغ الحد الأدنى النظري لدرجة قيم العمل ١٢ درجة، والحد الأعلى النظري ٣٦ درجة.

٢. **توافر التسهيلات اللازمة لإقامة المشروعات الريادية:** ويقصد به في هذه الدراسة تلك المساعدات المقدمة لصاحب المشروع من الجهات المختلفة ومدي كفاية وسائل الدعم الفني والمالي والتدريبي ومدى توافر تلك التسهيلات، وقيس هذا المتغير بسؤال المبحوثين بمقياس مكون عن ٧ عبارات تبين أنواع التسهيلات اللازمة لإقامة المشروع الريادي يختار المبحوثين التسهيلات المتوفرة من تلك المقترحات.

٣. **المخاطرة واللايقين في تبني مشروعات ريادة الأعمال:** ويقصد بها في هذه الدراسة مقدار المخاطر التي يتحملها المبحوث نتيجة إنشائه لمشروع ريادي بمنطقته، ودرجة ومستوي اللايقين وعدم التأكد من ناحية الإنتاج والأسعار وقبول أفراد المجتمع لمنتجات مشروعه الريادي، وقيس هذا المتغير بمقياس مكون من ٥ عبارات متدرجة القياس (موافق، محايد، غير موافق)، وقد أعطيت الاستجابات درجات رقمية معبرة عنها (٣، ٢، ١) علي الترتيب للعبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية، وبذلك بلغ الحد الأدنى النظري ٥ درجات، والحد الأعلى النظري ١٥ درجة.

٤. **درجة الرضا عن المجتمع الريفي:** يقصد بها في هذه الدراسة درجة رضا المبحوثين عن بعض جوانب الحياة داخل المجتمع الريفي المقام به المشروع الريادي والمتمثلة في نوع علاقات بين أعضاء المجتمع، ودرجة تعاونهم لحل مشاكلهم المجتمعية، ودرجة التكامل فيما بينهم، وعدد ونوع الخدمات التى تؤديها المصالح الحكومية لهم. وقيس هذا المتغير بمقياس مكون من ١٢ عبارة متدرجة القياس (موافق، محايد، غير موافق)، وقد أعطيت الاستجابات درجات رقمية معبرة عنها (٣، ٢، ١) علي الترتيب للعبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية، وبلغ الحد الأدنى النظري ١٢ درجة، والحد الأعلى النظري ٣٦ درجة.

٥. **تحقيق الرفاء الإجتماعي لمشروعات ريادة الأعمال:** قيس هذا المتغير من خلال مقياس مكون من ١٨ سؤال متدرج القياس (موافق، موافق لحد ما، غير موافق)، وقد أعطيت الاستجابات درجات رقمية معبرة عنها (٣، ٢، ١) علي الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وقد بلغ الحد الأدنى النظري لدرجة الممارسة للمشروعات ١٨ درجة، والحد الأعلى النظري ٥٤ درجة.

٦. **أثر مشروعات ريادة الأعمال في تحقيق العوائد الإجتماعية:** قد قيس هذا المتغير بمقياس يتكون من ١٨ عبارة متدرجة القياس وفقا لمقياس ثلاثي متدرج (موافق، موافق لحد ما، غير موافق)، وقد أعطيت لهذه الإستجابات درجات رقمية تعبر عنها (٣، ٢، ١) علي الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وبذلك بلغ الحد الأدنى النظري ١٨ درجة، والحد الأعلى النظري ٥٤ درجة.

خامساً: أدوات التحليل الإحصائي: استخدم العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية، ومعامل التوافق لقياس الارتباط بين المتغيرات المستقلة والتابعة، وتم تحليل البيانات بإستخدام الحاسب الآلي بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي "SPSS".

النتائج البحثية ومناقشتها:

أولا: وصف المتغيرات البحثية المستقلة:

١. درجة قيم العمل الريادي:

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) أن التوزيع العددي والنسبي لأصحاب مشروعات ريادة الأعمال وفقاً لدرجة قيم العمل الريادي، انحصر بين مدي فعلي مقداره (١٢ –٣٥) درجة، وبتقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً لدرجة قيم العمل الريادي، فقد اتضح من النتائج أن هناك ٤٣ مبحوثا يقعون في الفئة المنخفضة ويمثلون ٥٩,٧٢% من إجمالي المبحوثين، في حين كان هناك ٨ مبحوثين يقعون في الفئة المتوسطة ويمثلون ١١,١١% من إجمالي المبحوثين، بينما وجد أن هناك ٢١ مبحوث يقعون في الفئة المرتفعة من حيث درجة قيم العمل الريادي ويمثلون ٢٩,١٧% من المبحوثين، وتشير النتائج السابقة إلي أن منوال توزيع درجة قيم العمل الريادي لأصحاب مشروعات ريادة الأعمال يقع في الفئة المنخفضة بما يزيد عن نصف المبحوثين ويقترب من ثلثيهم مما يجعل المشروعات الريادية لها آثر في اتجاهاته ومعارف وممارسات أصحاب المشروعات نحو قيم تحمل المسئولية والإتقان في العمل والابتكار والمهارة الفنية.

جدول رقم (٢) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لدرجة قيم العمل الريادي

فئات درجة قيم العمل الريادي	العدد	%
منخفضة أقل من ٢٠ درجات	٤٣	٥٩,٧٢
متوسطة من (١٥– ٢٨) درجة	٨	١١,١١
مرتفعة (٢٨ درجة فأكثر)	٢١	٢٩,١٧
المجموع	٧٢	١٠٠

المصدر: جمعت وحسب من بيانات مقابلة المجموعات البؤرية

٢. توافر التسهيلات اللازمة لإقامة المشروعات الريادية:

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) الى التوزيع العددي والنسبي لأصحاب مشروعات ريادة الأعمال وفقاً لتوافر التسهيلات اللازمة لإقامة المشروعات الريادية، وقد أمكن حصر هذه التسهيلات وترتيبها تنازليًا وفقا لتكرار كل منها من قبل المبحوثين كما يلي:حيث جاء في الترتيب الأول توفير التمويل اللازم للمشروعات بنسبة ١٠٠%، يليه التسهيلات الخاصة بتنفيذ برامج تدريب متنوعة لصقل مهارات العاملين بالمشروعات بنسبة٨٤,٧٢%، ثم تقديم كافة وسائل الدعم الفني والتمويلي بنسبة٧٣,٦١%، يلي ذلك التسهيلات الخاصة بالمساعدة في كيفية عمل دراسة الجدوى بنسبة

٦٥,٢٨%، ثم توفير الاشتراك في المعارض بنسبة ٣٠,٥٥%، ثم التسهيل الخاص بتطوير البنية الأساسية والتحتية للقرى بنسبة١١,١١%، وأخيراً سن القوانين الخاصة بالإعفاء الضريبي لإقامة مشروعات ريادة الأعمال بنسبة ٢,٧٨%. وتشير النتائج السابقة إلي أن غالبية المبحوثين من أصحاب مشروعات ريادة الأعمال قد اتفقوا على أن أكثر التسهيلات المقدمة لهم كانت توفير التمويل اللازم للمشروعات، ومما يدل على أن لولا تلك التسهيلات التي حصل عليها رواد الأعمال في اقامة مشروعاتهم لما تم التوسع في زيادة إنشاء المشروعات الريادية داخل محافظة القليوبية.

جدول رقم (٣) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لتوافر التسهيلات اللازمة لإقامة المشروعات الريادية

فئات توافر التسهيلات	التكرارت	%
توفير التمويل اللازم للمشروعات	٧٢	١٠٠
تنفيذ برامج تدريب متنوعة لصقل مهارات العاملين بالمشروعات	٦١	٨٤,٧٢
تقديم كافة وسائل الدعم الفني والتمويلي	٥٣	٧٣,٦١
المساعدة في كيفية عمل دراسة الجدوى	٤٧	٦٥,٢٨
توفير الاشتراك في المعارض	٢٢	٣٠,٥٥
تطوير البنية الأساسية والتحتية للقرى	٨	١١,١١
سن القوانين الخاصة بالإعفاء الضريبي لإقامة المشروعات	٢	٢,٧٨

المصدر: جمعت وحسب من بيانات مقابلة المجموعات البؤرية

٣. المخاطرة واللايقين في تبني مشروعات ريادة الأعمال:

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) أن التوزيع العددي والنسبي لأصحاب مشروعات ريادة الأعمال وفقاً لدرجة المخاطرة واللايقين في تبني مشروعات ريادة الأعمال، انحصر بين مدي فعلي مقدارة (٥– ١٥) درجة، وبتقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً لدرجة المخاطرة واللايقين في تبني مشروعات ريادة الأعمال، فقد اتضح منالنتائج أن هناك ٥٤ مبحوثا يقعون في الفئة المنخفضة ويمثلون ٧٥% من إجمالي المبحوثين، في حين كان هناك ٣ مبحوثين فقط يقعون في الفئة المتوسطة ويمثلون ٤,١٧% من إجمالي المبحوثين، بينما وجد أن هناك ١٥ مبحوث يقعون في الفئة المرتفعة من حيث درجة المخاطرة واللايقين في تبني مشروعات ريادة الأعمال ويمثلون ٢٠,٨٣% من المبحوثين، وتشير النتائج السابقة إليأن منوال توزيع درجة المخاطرة واللايقين في تبني مشروعات ريادة

الأعمال يقع في الفئة المنخفضة بما يمثل ثلاثة أرباع المبحوثين الأمر الذي يشير إلي أن المبحوثين لديهم يقين بأن تلك المشروعات الريادية قليلة التعرض للمخاطرة وأنها مضمونة الأرباح في حال قيامهم بها كما هو مخطط له.

جدول رقم (٤) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً للمخاطرة واللايقين في تبني مشروعات ريادة الأعمال

فئات درجة المخاطرة واللايقين	العدد	%
منخفضة أقل من ٨ درجات	٥٤	٧٥
متوسطة من (٨– ١١) درجة	٣	٤,١٧
مرتفعة (١١ درجة فأكثر)	١٥	٢٠,٨٣
المجموع	٧٢	١٠٠

المصدر: جمعت وحسب من بيانات مقابلة المجموعات البؤرية.

٤. الرفاء الاجتماعي والرضا عن المجتمع المحلي لمشروعات ريادة الأعمال:

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) أن التوزيع العددي والنسبي لأصحاب مشروعات ريادة الأعمال وفقاً لأثر المشروعات الريادة علي تحقيق الرفاء الاجتماعي والرضا عن المجتمع المحلي، انحصر بين مدي فعلي مقداره (١٦–٥٢) درجة، وبتقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً لدرجة الأثر، فقد اتضح منالنتائج أن هناك مبحوث واحد فقط يقع في الفئة المنخفضة ويمثل ١,٣٩% من إجمالي المبحوثين، في حين كان هناك ٨ مبحوثين يقعون في الفئة المتوسطة ويمثلون ١١,١١% من إجمالي المبحوثين، بينما وجد أن هناك ٦٣ مبحوث يقعون في الفئة المرتفعة من حيث أثر المشروعات الريادة علي تحقيق الرفاء الاجتماعي والرضا عن المجتمع المحلي ويمثلون ٨٧,٥٠% من المبحوثين، وتشير النتائج السابقة إلي أن الغالبية العظمي من المبحوثين من أصحاب مشروعات ريادة الأعمال أفادوا بأن هناك تأثير كبير إلي متوسط لمشروعاتهم الريادية علي تحقيق الرفاء الاجتماعي لهمكما أن رضاهم عن المجتمع المحلي زاد بنسبة كبيرة بعد إقامتهم لتلك المشروعات الريادية.

جدول رقم (٥) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لدرجة الرفاء الاجتماعي والرضا عن المجتمع المحلي لمشروعات ريادة الأعمال

فئات درجة الرفاء الاجتماعي	العدد	%
منخفضة أقل من ٢٩ درجات	١	١,٣٩
متوسطة من (٢٩– ٤١) درجة	٨	١١,١١
مرتفعة (٤١ درجة فأكثر)	٦٣	٨٧,٥

المجموع	٧٢	١٠٠

المصدر: جمعت وحسب من بيانات مقابلة المجموعات البؤرية.

٥. العوائد الإجتماعية لمشروعات ريادة الأعمال:

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) أن التوزيع العددي والنسبي لأصحاب مشروعات ريادة الأعمال وفقاً لأثر التغيرات السلوكية الثلاث (المعارف، الممارسات، الاتجاهات) المتعلقة بمشروعات ريادة الأعمال في تحقيق العوائد الاجتماعية، انحصر بين مدي فعلي مقداره (١٨–٥٢) درجة، وبتقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً لدرجة الأثر، فقد اتضح من النتائج أن هناك ١٦مبحوثاً يقعون في الفئة المنخفضة الأثر ويمثلون ٢٢,٢٢% من إجمالي المبحوثين، في حين كان هناك ٧ مبحوثين يقعون في الفئة المتوسطة ويمثلون ٩,٧٢% من إجمالي المبحوثين، بينما وجد أن هناك ٤٩ مبحوث يقعون في الفئة المرتفعة من حيث الأثر ويمثلون ٦٨,٠٦% من المبحوثين، وتشير النتائج السابقة إلي أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين من أصحاب مشروعات ريادة الأعمال قد أفادو بوجود أثر كبير إلي متوسط ناتج عن تلك المشروعات الريادية في تحقيق عوائد اجتماعية علي المجتمع المقامة به تلك المشروعات.

جدول رقم (٦) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً للعوائد الاجتماعية لمشروعات ريادة الأعمال

فئات درجة الأثر في تحقيق العوائد الإجتماعية	العدد	%
منخفض أقل من ٣٠ درجة	١٦	٢٢,٢٢
متوسط من (٣٠– ٤١) درجة	٧	٩,٧٢
مرتفع (٤١ درجة فأكثر)	٤٩	٦٨,٠٦
المجموع	٧٢	١٠٠

المصدر: جمعت وحسب من بيانات مقابلة المجموعات البؤرية.

٦. تحديد أثر العوائد الاجتماعية الناتجة عن مشروعات ريادة الأعمال من وجهة نظر رواد الأعمال المبحوثين:

لقياس الأثار أو العوائد الاجتماعية الناتجة عن مشروعات ريادة الأعمال تم ذلك من خلال تحديد أهم العوائد الاجتماعية التي ركز عليها المبحوثين من رواد الأعمال وفقا لدرجة تحقيقها، حيث تم ترتيب العوائد الاجتماعية المحققة وفقا لما ذكره المبحوثين ترتيبًا تنازليًا بناء علي الوسط المرجح بالأوزان، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (٧) حيث جاء في الترتيب الأول كلاً من: "أن مشروعات ريادة الأعمال تؤدي إلى زيادة القدرة على تلبية احتياجات الأسرة، وأن مشروعات ريادة

الأعمال ساعدت في رفع مستوى معيشة أسرهم" بمتوسط حسابي مرجح بلغ ٣٦,٠٠ درجة، بينما جاء فى الترتيب الثاني "أن مشروعات ريادة الأعمال تساهم في رفع المكانة الاجتماعية" بمتوسط حسابي مرجح بلغ ٣٥,٨٣ درجة، يلي ذلك في الترتيب الثالث كلاً من: "أن معرفتهم بمشروعات ريادة الأعمال جعلتهم يتعلمون حرفة جديدة، وأن مشروعات ريادة الأعمال غيرت من اتجاههم ومعتقداتهم نحو العمل الحر، وأن مشروعات ريادة الأعمال تساهم في تقليل أثر مشكلة البطالة بإيجاد فرص عمل جديدة للشباب" بمتوسط حسابي مرجح بلغ ٣٥,٥٠ درجة، واحتلت باقي العوائد الإجتماعية الترتيب تنازلياً وفقاً لما ذكره المبحوثين من المرتبة الرابعة إلى المرتبة الحادية عشر، كما هو وارد بالجدول، وقد جاء في المرتبة الثانية عشر والأخيرة" أن معلوماتهم عن مشروعات ريادة الأعمال ساعدتهم في معرفة جهات التمويل" بمتوسط حسابي مرجح بلغ (٣٣,١٧) درجة، وهذا الأمر يشير إلى وجود اختلافات في العوائد الإجتماعية المتعلقة بمشروعات ريادة الأعمال، ويتضح ذلك فيما يلي:

١. **عوائد إجتماعية تحققت بدرجة كبيرة:** وتمثل ذلك في البنود التي جاءت في الترتيب من الأول إلي السادس وهي: أن مشروعات ريادة الأعمال تؤدي إلى زيادة القدرة على تلبية احتياجات الأسرة، وأن مشروعات ريادة الأعمال ساعدت في رفع مستوى معيشة أسرهم، وأن مشروعات ريادة الأعمال تساهم في رفع المكانة الاجتماعية، وأن معرفتهم بمشروعات ريادة الأعمال جعلتهم يتعلمون حرفة جديدة، وأن مشروعات ريادة الأعمال غيرت من اتجاههم ومعتقداتهم نحو العمل الحر، وأن مشروعات ريادة الأعمال تساهم في تقليل أثر مشكلة البطالة بإيجاد فرص عمل جديدة للشباب، وأن تطبيقهم لمشروعات ريادة الأعمال جعلتهم يكتسبون الخبرة في اتخاذ القرارات، وأن تطبيقهم لمشروعات ريادة الأعمال ادت الى زيادة الاعتماد على النفس، وأن مشروعات ريادة الأعمال نمت اتجاهاتهم وغيرت من سلوكهم الشخصي، وأن مشروعات ريادة الأعمال نمت معتقداتهم في ضرورة المشاركة الاجتماعية داخل قراهم، بمتوسط مرجح (٣٦,٠٠، ٣٦,٠٠، ٣٥,٨٣، ٣٥,٥٠، ٣٥,٥٠، ٣٥,٥٠، ٣٥,٣٣، ٣٥,١٧، ٣٤.٨٣، ٣٤.٨٣) درجة على الترتيب.

٢. **عوائد إجتماعية تحققت بدرجة متوسطة:** وتمثل ذلك في البنود التي جاءت في الترتيب من السابع إلي الحادي عشر وهي: أن ممارسة مشروعات ريادة الأعمال ساعدت في كيفية الاستخدام الأفضل للعمالة وكيفية عمل دراسة الجدوى، وأن ممارسة مشروعات ريادة الأعمال أدت لزيادة الأفكار الجديدة الخاصة بالمنتجات، وأن بعد إقامة المشروع الريادي زادت مساهمة المبحوثين في الأعمال التطوعية داخل قراهم، وأن مشروعات ريادة الأعمال نمت معتقداتهم نحو استغلال وقت فراغهم، وأن مشروعات ريادة الأعمال تساهم في استغلال خامات البيئة، وأن المشروعات تؤدي الى زيادة درجة المشاركة في خدمة البلاد، وأن ممارسة المبحوثين لمشروعات ريادة الأعمال جعلتهم يكتسبون خبرة في الحصول على القروض، أن معلوماتهم عن مشروعات ريادة الأعمال ساعدتهم في معرفة جهات التمويل بمتوسط

مــرجح (٣٤,٨٣، ٣٤,٦٧، ٣٤,٣٣، ٣٣,٥٠، ٣٣,٥٠، ٣٣,٥٠، ٣٣,٣٣، ٣٣,١٧) درجــة علــى الترتيب.

ومن خلال العرض السابق وما اظهرته النتائج فأن غالبية المبحوثين أشاروا الى أن العوائد الاجتماعية تحققت بصورة مرتفعة أو بصورة متوسطة، ولم يشير أي من المبحوثين إلى كونها كانت منخفضة، مما يشير الى أهمية مشروعات ريادة الأعمال ومالها من عوائد اجتماعية كبيرة حيث أن مشروعات ريادة الاعمال ذات الإنتاجية تشجع على زيادة الاعتماد على النفس، وتلبي احتياجات الأسرة وترفع من شأنها وتزيد من اكتساب الخبرة في اتخاذ القرارات، كما أنها تساهم في اكتساب الخبرة في الحصول على القروض، كما أنها تساهم في استغلال خامات البيئة ، واستغلال وقت الفراغ، وفع المكانة الاجتماعية.

جدول رقم (٧) ترتيب أثر العوائد الاجتماعية الناتجة عن مشروعات ريادة الأعمال من وجهة نظر رواد الأعمال

العوائد الإجتماعية	درجة العوائد الإجتماعية						الإجمالي		المتوسط المرجح	الترتيب
	درجة عالية		درجة متوسطة		درجة منخفضة					
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
١. معلوماتي عن مشروعات ريادة الأعمال ساعدتني في معرفة جهات التمويل	٥٥	٧٦,٣٩	١٧	٢٣,٦١	٠		٧٢	١٠٠	٣٣.١٧	١٢
٢. تطبيقي لمشروعات ريادة الأعمال ادت الى زيادة الاعتماد على النفس	٦٧	٩٣,٠٦	٥	٦,٩٤	٠		٧٢	١٠٠	٣٥.١٧	٥
٣. ممارستي لمشروعات ريادة الأعمال ساعدتني في	٦٤	٨٨,٨٩	٨	١١,١١	٠		٧٢	١٠٠	٣٤.٦٧	٧

كيفية الاستخدام الأفضل للعمالة وعرفتني ازاي اعمل دراسة الجدوى									
٤. تؤدي ممارستي في مشروعات ريادة الأعمال لزيادة الأفكار الجديدة الخاصة بالمنتجات	٦٣	٨٧,٥٠	٩	١٢,٥٠	٠		٧٢	١٠٠	٣٤.٥	٨
٥. تطبيقي لمشروعات ريادة الأعمال خلتني اكتسب الخبرة في اتخاذ القرارات	٦٨	٩٤,٤٤	٤	٥,٥٦	٠	٠	٧٢	١٠٠	٣٥.٣٣	٤
٦. ممارستي لمشروعي الريادي خلتني اكتسب خبرة في الحصول على القروض.	٥٦	٧٧,٧٨	١٦	٢٢,٢٢	٠	٠	٧٢	١٠٠	٣٣.٣٣	١١
٧. معرفتي بمشروعات ريادة الأعمال خلتني أتعلم حرفة جديدة	٦٩	٩٥,٨٣	٣	٤,١٧	٠	٠	٧٢	١٠٠	٣٥.٥	٣
٨. مشروعات	٦٩	٩٥,٨٣	٣	٤,١٧	٠	٠	٧٢	١٠٠	٣٥.٥	٣

ريــادة الأعمــال غيــرت مـــن اتجـــــــاهي ومعتقـداتي نحـو العمل الحر									
٩. مشروعات ريادة الأعمــال نمــت معتقـداتي نحـو اســتغلال وقــت فراغي	٥٧	٧٩,١٧	١٥	٢٠,٨٣	٠	٠	٧٢	١٠٠	٣٣.٥	١٠
١٠. مشـــــروعات ريــادة الأعمــال نمـت اتجاهـاتي وغيــرت مـــن ســـــــلوكي الشخصي	٦٥	٩٠,٢٨	٧	٩,٧٢	٠	٠	٧٢	١٠٠	٣٤.٨٣	٦
١١. مشــروعات ريــادة الأعمــال نمـت معتقـداتي فـــي ضـــرورة المشـــــاركة الاجتماعية داخل قريتي	٦٥	٩٠,٢٨	٧	٩,٧٢	٠	٠	٧٢	١٠٠	٣٤.٨٣	٦
١٢. تســـــــاهم مشروعات ريادة الأعمال في رفع المكانـــــــة الاجتماعية	٧١	٩٨,٦١	١	١,٣٩	٠	٠	٧٢	١٠٠	٣٥.٨٣	٢
١٣. تـــــــــؤدي	٧٢	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٧٢	١٠٠	٣٦	١

مشروعات ريادة الأعمال الى زيادة القدرة على تلبية احتياجات الأسرة									
١٤. تساهم مشروعات ريادة الأعمال في تقليل أثر مشكلة البطالة بإيجاد فرص عمل جديدة للشباب	٦٩	٩٥,٨٣	٣	٤,١٧	٠	٠	٧٢	١٠٠	٣٥.٥	٣
١٥. تساهم مشروعات ريادة الأعمال في استغلال خامات البيئة	٥٧	٧٩,١٧	١٥	٢٠,٨٣	٠	٠	٧٢	١٠٠	٣٣.٥	١٠
١٦. تؤدي المشروعات الى زيادة درجة المشاركة في خدمة البلاد	٥٧	٧٩,١٧	١٥	٢٠,٨٣	٠	٠	٧٢	١٠٠	٣٣.٥	١٠
١٧. مشروعات ريادة الأعمال ساعدت في رفع مستوى معيشة أسرتي	٧٢	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٧٢	١٠٠	٣٦	١
١٨. بعد عمل مشروعي	٦٢	٨٦,١١	١٠	١٣,٨٩	٠	٠	٧٢	١٠٠	٣٤.٣٣	٩

الريـــــادي زادت مســاهمتي فــي الأعمـــــــــال التطوعيــة داخـل القرية										

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان .

٧. **المشكلات والمعوقات التي تواجه مشروعات ريادة الأعمال من وجهة نظر المبحوثين:**

٣. أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٨) أن التوزيع العددي والنسبي لأصحاب مشروعات ريادة الأعمال وفقاً لتواجد المشكلات والمعوقات التي تواجه مشروعات ريادة الأعمال بمحافظة القليوبية، وانحصرت درجة تواجد المشكلات بين مدي فعلي مقداره (١٦– ٧٠) درجة، وبتقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً للمشكلات والمعوقات التي تواجه مشروعات ريادة الأعمال، فقد اتضح منالنتائج أن هناك ١٧ مبحوث أفادوا بتواجد المشكلات بشكل منخفض ويمثلون٢٣,٦١% من إجمالي المبحوثين، في حين كان هناك ١٥ مبحوث أفادوا بتواجدها بشكل متوسط ويمثلون ٢٠,٨٣% من إجمالي المبحوثين، بينما وجد أن هناك ٤٠ مبحوث يقعون في الفئة المرتفعة من حيث المشكلات والمعوقات التي تواجه مشروعاتهم الريادية يمثلون ٥٥,٥٦% من المبحوثين، وتشير النتائج السابقة إلي أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثين من أصحاب مشروعات ريادة الأعمال أفادوا بتواجد بعض المشكلات والمعوقات التي تواجههم بشكل كبير إلي متوسط أثناء إنشاء مشروعاتهم الريادية وتؤثر على أداء تلك المشروعات.

جدول رقم (٨) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً للمعوقات التي تواجه مشروعات ريادة الأعمال من وجهة نظر رواد الأعمال

فئات تواجد المعوقات	العدد	%
منخفضة أقل من ٣٥ درجات	١٧	٢٣,٦١
متوسطة من (٣٥– ٥٣) درجة	١٥	٢٠,٨٣
مرتفعة (٥٣ درجة فأكثر)	٤٠	٥٥,٥٦
المجموع	٧٢	١٠٠

المصدر: جمعت وحسب من بيانات مقابلة المجموعات البؤرية.

٨. **الحلول المقترحة لتشجيع المشروعات الريادية:**

أسفر البحث عن ظهور عشر مقترحات قدمها رواد الأعمال المبحوثين لمواجهة المعوقات التي تواجههم أثناء إقامتهم مشروعاتهم الريادية كما يوضحها الجدول رقم (٩) ، وقد أمكن حصر هذه المقترحات وترتيبها تنازليًا وفقا لتكرار كل منها من قبل المبحوثين كما يلي: حيث جاء في الترتيب

الأول اقتراح خفض سعر الفائدة على القروض الممنوحة لمشروعات ريادة الأعمال بنسبة ٧٦,٣٩%، يليه تكثيف عدد الدورات التدريبية المقدمة في مجال ريادة الأعمال بنسبة ٧٢,٢٢%، ثم اقتراح زيادة المعارض الخاصة بتسويق منتجات مشروعات ريادية الأعمال بنسبة ٦٩,٤٤%، يلي ذلك اقتراح زيادة فترة السماح في سدادا القروض وجدولة القروض في حالة التعثر في السداد بنسبة ٦٨,٠٥%، ثم اقتراح توفير المواد الخام ومستلزمات الإنتاج اللازمة لتلك المشروعات الريادية بنسبة ٦٦,٦٧%، ثم اقتراح تقليل اجراءات صرف القروض والروتين الحكومي بنسبة٦٥,٢٨%، يليه اقتراح زيادة اهتمام وسائل الإعلام والإذاعة والإرشاد لزيادة الاهتمام بمشروعات ريادة الأعمال بنسبة ٦٢,٥%، ثم اقتراح زيادة أعداد العمالة المدربة والمؤهلة للعمل الريادي بنسبة ٤٥,٨٣%، ثم اقتراح إنشاء حضَانات حقيقة لمشروعات ريادة الأعمال في مصر بنسبة ٤١,٦٧%، وأخيرا اقتراح إصدار تشريعات جديدة تلاءم متطلبات رواد الأعمال وتسمح بإقامة المزيد من المشروعات بنسبة ٤٠,٢٨%.

جدول رقم (٩) ترتيب مقترحات رواد الأعمال المبحوثين لحل المشكلات التي تواجههم أثناء إقامتهم لمشروعاتهم الريادية

المقترحات	تكرار	%
١. خفض سعر الفائدة على القروض الممنوحة لمشروعات ريادة الأعمال	٥٥	٧٦,٣٩
٢. تكثيف عدد الدورات التدريبية المقدمة في مجال ريادة الأعمال	٥٢	٧٢,٢٢
٣. زيادة المعارض الخاصة بتسويق منتجات مشروعات ريادية الأعمال	٥٠	٦٩,٤٤
٤. زيادة فترة السماح في سداد القروض وجدولة القروض في حالة التعثر في السداد	٤٩	٦٨,٠٥
٥. توفير المواد الخام ومستلزمات الإنتاج اللازمة لتلك المشروعات الريادية	٤٨	٦٦,٦٧
٦. تقليل اجراءات صرف القروض والروتين الحكومي	٤٧	٦٥,٢٨
٧. زيادة اهتمام وسائل الإعلام والإذاعة والإرشاد لزيادة الاهتمام بمشروعات ريادة الأعمال	٤٥	٦٢,٥٠
٨. زيادة أعداد العمالة المدربة والمؤهلة للعمل الريادي	٣٣	٤٥,٨٣
٩. إنشاء حضَانات حقيقة لمشروعات ريادة الأعمال في مصر	٣٠	٤١,٦٧

١٠. إصدار تشريعات جديدة تلاءم متطلبات رواد الأعمال وتسمح بإقامة المزيد من المشروعات	٢٩	٤٠,٢٨

المصدر: جمعت وحسب من بيانات مقابلة المجموعات البؤرية.

الفوائد التطبيقية:

في ضوء ما توصل إليه البحث وما أسفر عنه من نتائج فإنه يمكن إيجاز بعض الفوائد التطبيقية التالية:

١. ضرورة توفير التسهيلات اللازمة وزيادة عدد القروض المقدمة لرواد الأعمال من قبل جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة والجهات الأخري المسئولة دعم مشروعات ريادة الأعمال.

٢. العمل علي تنمية وتدعيم قيم العمل الخاصة بريادة الأعمال من خلال الدورات التدريبية المقدمة لهم بما يتناسب مع المستوي التعليمي المتوسط والعالي لغالبية رواد الأعمال.

٣. العمل علي رفع المستوي المهاري لرواد الأعمال من خلال تدريبهم علي الممارسات الجديدة في هذا المجال وتعويض ما لديهم من نقص في الممارسات المتعلقة بتلك المشروعات.

٤. تفعيل كل ما من شأنه زيادة مستوي الرفاء الاجتماعي الناتج عن مشروعات ريادة الأعمال وتحقيق الرضا عن المجتمع المحلي لدي رواد الأعمال الزراعية من خلال تسخير العقبات والمعوقات التي تواجههم في إقامتهم لتلك المشروعات.

٥. توعية رواد الأعمال بأهمية الجوانب الاجتماعية لتلك المشروعات الريادية بالنسبة لهم وللمجتمع المحلي وتغيير اتجاهتهم الغير مواليه نحو تلك المشروعات من خلال الدورات التدريبية المقدمة لهم.

٦. العمل علي إجراء دراسات أخري مشابهه في مناطق أخري للبحث في أسباب عدم تحقق المزيد من العوائد الاجتماعية وزيادة نسبة تحقق تلك العوائد التي كانت نسبة تحققها متوسطة.

المراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية:

١. أمين، إيهاب فوزي عويس (٢٠٠٩): **دور الإرشاد الزرعي في نقل وتطبيق التقنيات الزراعية في محافظة بني سويف**، رسالة دكتوراه، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الفيوم.

٢. السلطان، فهد بن صالح (٢٠١٦): **ريادة الأعمال التحديات ومفاتيح النجاح**، المؤتمر السعودي الدولى لريادة الأعمال، فى ٢٩ – ٣٠ مارس، جمعية ريادة الأعمال بالتعاون مع جامعة الملك سعود، الرياض.

٣. الشيوي، منى عبد المنعم (٢٠٢١): **الأثار التعليمية والاجتماعية لتبني الزراع أساليب الري المستحدثة في محافظة القليوبية**، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة بنها.

٤. الكنوني، نجية (٢٠١٤): **ريادة الأعمال ودور المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الحد من البطالة**، منظمة العمل العربية، القاهرة.

٥. المبيريك، وفاء ناصر، والجاسر، نورة جاسر (٢٠١٤): **النظام البيئي لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية**، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط، في الفترة من ٩– ١١ سبتمبر، جامعة الملك سعود، الرياض.

٦. خطاب، أحمد جمال، محمد، حازم حسانين (٢٠٢٠): **فاعلية ريادة الأعمال في تعزيز إستراتيجية التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠**، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية (JCES)، المجلد ١١، العدد الاول الجزء الثاني.

٧. خليل، شعبان السيد محمد (٢٠٠١): **الآثار التعليمية للتجمعات الإرشادية للذرة الشامية في بعض قري مركز منيا القمح بمحافظة الشرقية**، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

٨. خربوطلي عامر (٢٠١٨): **ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة**، الإجازة في تقانة المعلومات، من منشورات مجلة الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية.

٩. قشطة، عبد الحليم عباس (٢٠١٣): **الإرشاد الزراعي رؤية جديدة**، مطبعة جرين لاين للطباعة

١٠. تقييم الاثر الاجتماعي، منصة لينكدين، موقع إلكتروني: (https://2u.pw/uLKoUx)

١١. مشروع رواد ٢٠٣٠ : موقع إلكتروني: (https://www.rowad2030.com)

١٢. الموقع إلكتروني لمجلة أسيوط: (http://ajas.js.iknito.com)

ثانيا: المراجع باللغة الإنجليزية:

1. **Alicia Robb، and et al،**" Entrepreneurship Education and Training Insights from Ghana، Kenya، and Mozambique"(،WashingtonD.C: International Bank for Reconstruction and Development / The World Bank NW)، p.7.2014
2. **Bakar, R., Islam, Md. & Lee, J,**" Entrepreneurship education: experiences in selected countries. International education studies".8 (1):88-99 retrieved from: researchgate.net/publication/270220278. (2015)
3. **Global Entrepreneurship Monitor GEM (2015-2016).**Egypt National Report. Retrieved from :https://www.gemconsortium.org/economy-profiles/egypt
4. **Global Entrepreneurship Monitor GEM (2017-2018)** .Egypt National Report. Retrieved from :https://www.gemconsortium.org/economy-profiles/Egypt
5. **Lundström Anders and Stevenson, Lois,** Entrepreneurship Policy – Theory and Practices, ISEN International Studies in Entrepreneurship, Springer, p2, 2005.
6. **Kirzner, Israel, Perception**, opportunity and profit: Studies in the theory of entrepreneurship. Chicago: University of Chicago Press,1979.

The Social Returns of Entrepreneurship Projects in Qalyubia Governorate

Naglaa F.A.E, Saied A. M. R, El Sayed H.M.G, Mohamed H.E.H
Department of Agricultural Economics - Faculty of Agriculture, Benha University

Abstract:

This research aimed mainly at determining the social returns and effects of entrepreneurial projects in Qalyubia Governorate, by identifying some of the achieved social returns, social well-being, and satisfaction with the local community resulting from the establishment of entrepreneurship projects in Qalyubia Governorate, Finally, identifying the most important problems and obstacles facing entrepreneurs in Qalyubia Governorate from their point of view. Data was collected during the last quarter of 2022 by means of a personal interview questionnaire based on the purposeful sampling method for a sample of 72 respondents from the owners of agricultural entrepreneurship projects in Qalyubia Governorate. After the quantitative processing of the data, the tabular presentation, frequencies, percentages, the arithmetic mean, the weighted mean, and the standard deviation were relied upon.

The important results indicated:

- The mode of the degree of entrepreneurial work values for owners of entrepreneurial projects falls in the low category, with more than half of the respondents.
- More than three-quarters of the respondents reported achieving a significant social impact and return resulting from entrepreneurial projects.
- Three-quarters of the respondents reported that the degree of risk and uncertainty in adopting entrepreneurial projects falls in the low category.
- The vast majority of the respondents reported that there is a significant to moderate impact of their entrepreneurial projects on achieving social welfare.
- The vast majority of the respondents reported that their degree of satisfaction with the local community increased by a large percentage after they set up these pilot projects.
- Most of the respondents indicated that most of the items of social returns that were achieved from entrepreneurship projects were high to medium.

Keywords: Social effects, Entrepreneurs, Entrepreneurial Projects, Qalyubia Governorate.